

February 2014



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الثانية والثلاثون

روما، إيطاليا، 24-28 فبراير/شباط 2014

بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

سعادة الرئيس،
أصحاب المعالي والسعادة،
سعادة المدير العام،
سعادة رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي،
سعادة رئيس المجموعة الإقليمية للشرق الأدنى،
حضرات السيدات والسادة،
السادة المندوبون الكرام،

إنه لمن دواعي شرفي أن أشارك اليوم في هذا المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين للشرق الأدنى وأن أحييكم عن بعض القضايا الرئيسية التي تؤثر على عمل منظمنا في مطلع الفترة المالية 2014-2015.

وهذه هي المرة الأولى التي أتحدث فيها أمام مؤتمر إقليمي منذ أن تم انتخابي لمنصب الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) من قبل مؤتمر المنظمة في شهر يونيو/حزيران من العام الفائت. فاسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لأكرر مرة بعد تقدير العميق للثقة التي منحني إياها المؤتمر.

ولقد استلمت مقاليد منصبي بكثير من الحماسة وإني ملتزم بقيادة المجلس نحو مداورات أكثر فعالية ونحو مشاركة الأعضاء والإدارة بالنسبة إلى القضايا الأساسية بغية التوصل معاً إلى أرضية مشتركة والعمل بروح من الثقة المتبادلة – تماماً كما حصل مؤخراً مع إطلاق المرحلة



mj690a

رمز باستخدام الوثيقة هذه على الاطلاع يمكن (QR)؛ منظمة من مبادرة هي وهذه
السريعة الاستجابة
مراعاة أكثر اتصالات وتشجيع البيئي أثرها من حد أدنى إلى للتقليد والزراعة الأغذية
ويمكن للبيئة
المنظمة موقع على أخرى وثائق على الاطلاع www.fao.org

التحضيرية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية والاستعراض المستقل للإصلاحات على صعيد الحوكمة.

وإنّ ما يتمتع به الأعضاء من اهتمام وشعور بالملكية والالتزام بعمل المنظمة أقوى من أي وقت مضى في وقت تجد المنظمة نفسها أمام أكثر التحديات تعقيداً وديمومة جراء الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي والجوع وسوء التغذية والتهديدات البيئية في مقابل توافر موارد محدودة.

ولقد أُتيحت لي خلال الأشهر الستة الأولى من ولايتي العديد من الفرص التي كنت فيها شاهداً على مدى الالتزام المتجدد من قبل الأعضاء، وليس أقله خلال عملية إعادة صياغة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

ويعكس بدوره الإطار الاستراتيجي المراجع وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015 الأولويات الإقليمية التي عبّرتم عنها خلال المؤتمر الإقليمي المنعقد قبل عامين ومنها المبادرة البرامجية الإقليمية (SO2) عن "ندرة المياه في الشرق الأدنى".

ولقد بدأ الشهر الفائت تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015 بعدما أقرّ المجلس في دورته المنعقدة في شهر ديسمبر/كانون الأول 2013 التعديلات اللازمة في برنامج العمل والميزانية المذكور طبقاً للقرار والتوجيهات الصادرة عن مؤتمر المنظمة في دورته الثامنة والثلاثين التي عُقدت خلال شهر يونيو/حزيران 2013.

وسوف يتطلب التنفيذ بذل جهود مركزة ومنسقة من جانب كل من موظفي المنظمة، على المستويات كافة، والأعضاء على حد سواء. وينبغي بموازاة ذلك أن يبدأ التخطيط هذا العام للبرامج المزمع تنفيذها في الفترة 2016-2017. وهذا يستدعي مساهمات وتوجيهات واضحة من اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية انسجاماً مع الدور الذي أنيطت به بصفتها أجهزة رئاسية للمنظمة.

ومن هذا المنطلق، لا يسعني إلا أن أشير بكثير من الارتياح إلى التقدم المحرز في طريقة إطلاع المجلس على التوجيهات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية. صحيح أنّ العمل لم يُنجز بعد بأكمله غير أننا أصبحنا على المسار الصحيح بعدما شاهدتُ تحسناً مستمراً في طريقة مراعاة التوقعات الإقليمية.

ومما لا شكّ فيه أنّ هذا يعتمد إلى حد كبير على وضوح التوجيهات الواردة في التقرير الذي سترفعونه إلى كل من دورة المؤتمر في سنة 2015 وإلى دورة المجلس في يونيو/حزيران 2014.

أصحاب المعالي والسعادة، السادة المندوبون الكرام، لقد سلّط تقرير التقييم الخارجي المستقل للمنظمة في سنة 2007 الضوء على اعتبار الحوكمة عاملاً مركزياً من عوامل تعزيز المنظمة إذا ما أرادت هذه الأخيرة أن تكون على قدر توقعات أعضائها.

ولعلكم تذكرن أيضاً أنّ خطة العمل الفورية قد لحظت إجراء استعراض شامل للتقدم المحرز في الإصلاحات على صعيد الحوكمة ولمدى فعاليتها على مدار ست سنوات. لهذا، أقرّ المجلس في شهر ديسمبر/كانون الأول 2013 الترتيبات اللازمة لإجراء استعراض مستقل للإصلاحات على صعيد الحوكمة، فضلاً عن تعيينه السيدة Maxine Olson والسيدة ناديا حجاب في فريق التقييم.

وإنّ فريق التقييم على اتصال مع الأعضاء خلال دورات معيّنة من دورات الأجهزة الرئاسية وسوف تساهم حصيلة التقييم الذي سيجريه في مناقشات المؤتمر وتقييمه للإصلاحات على صعيد الحوكمة في سنة 2015.

والسيدة حجاب التي شاركت بالأمس في الاجتماع الجانبي عن تقييم الإصلاحات على صعيد الحوكمة سوف تواصل تفاعلها مع أكبر عدد ممكن منكم طوال هذا الأسبوع لاستطلاع وجهات نظركم حول التقدم المحرز حتى الآن وحول ما ينبغي القيام به في المستقبل وما يمكن القيام به بصورة مختلفة لزيادة فعالية الأجهزة الرئاسية للمنظمة وكفاءتها.

أصحاب المعالي والسعادة، السادة المندوبون الكرام، أنتم تعلمون بلا شك، أن منظمة الأغذية والزراعة سوف تعقد هذا العام، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني في المقر الرئيسي للمنظمة.

والتحضيرات جارية على قدم وساق لهذا الحدث الهام. ومن شأن اهتمامكم ومشاركتكم ودعمكم خلال التحضيرات، فضلاً عن حضوركم ومشاركتكم الفاعلة في المؤتمر، أن يساعد على حشد مستويات التعاون الدولي اللازمة لتفعيل العمل من أجل وضع حدّ لسوء التغذية.

أصحاب المعالي والسعادة، السادة المندوبون الكرام، لقد أثبت إقليمكم أنه يركّز مرة جديدة على الزراعة. ولا يسعني إلا أن أهنئكم على مختلف المبادرات التي قمتم بتنفيذها بهذا الصدد.

واسمحوا لي في الختام أن أؤكد مرة جديدة أنّ هذا التركيز المتجدد على الزراعة هو ما يجعل من واجب المؤتمر الإقليمي تحديد الأولويات بالنسبة إلى إقليم الشرق الأدنى بصورة واضحة وملموسة.

وإنني على أتمّ الثقة من أنّ مشاركة الحكومات في هذا الإقليم والتزامها المستمرّ سوف يحقق الكثير لكي تواصل المنظمة تقديم خدماتها لكم على أكمل وجه ولكي تبقى عاملاً فعالاً من عوامل الكفاح في سبيل بناء عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية.

وشكراً جزيلاً على حسن الإصغاء.